[48] 16. (باب) * (نادر في أن الابدال هم الائمة عليهم السلام) * 1 - ج: روي عن الخالد بن الهيثم الفارسي قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: إن الناس يزعمون أن في الارض أبدالا، فمن هؤلاء الابدال ؟ قال: صدقوا، الابدال الاوصياء (1)، جعلهم ا عزوجل في الارض بدل الانبياء، إذ رفع الانبياء وختمهم محمد صلى ا عليه وآله (2). بيان: ظاهر الدعاء المروي من ام داود عن الصادق عليه السلام في النصف من رجب حيث قال: (اللهم صل على محمد وآل محمد، وارحم محمدا وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على الاوصياء والسعداء والشهداء وأئمة الهدى، اللهم صل على الابدال والاوتاد والسياح والعباد والمخلصين والزهاد وأهل الجد والاجتهاد) إلى آخر الدعاء يدل على مغايرة الابدال للائمة عليهم السلام، لكن ليس بصريح فيها، فيمكن حمله على التأكيد. ويحتمل أن يكون المراد به في الدعاء خواص أصحاب الائمة عليهم السلام، والظاهر من الخبر نفي ما تفتريه الصوفية من العامة، كما لا يخفى على المتتبع العارف بمقاصدهم عليهم السلام.

_____

(1) في المصدر: الابدال هم الاوصياء. (2) احتجاج الطبرسي: 240.

_____